في ختام اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العليا اليمنية السورية المشتركة

اليمن وسوريا توقعان (14) وثيقة للتعاون بين البلدين في مختلف المجالات

تشكيل لجان فنية تجتمع كل ثلاثة أشهر لمتابعة وتقييم ما يتم إنجازه من الاتفاقات

صنعاء/سبأ:

وقع اليمن وسوريا في ختام اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العليا اليمنية السورية المشتركة أمس بصنعاء على أربع عشرة وثيقة تشمل برامج تنفيذية واتفاقيات ومذكرات تفاهم وبروتوكولات للتعاون في مجالات الكهرباء والاتصالات والثروة السمكية والإعلام والثقافة والشباب والتأمينات الاجتماعية والملكية الصناعية والتبادل السلعي والموانئ والمصافي والمياه والصرف الصحي والري والقطاع الخاص.

كما تم التوقيع على محضر اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العليا من قبل الاخوين الدكتور علي محمد مجور، رئيس مجلس الوزراء والمهندس محمد ناجي عطري رئيس الوزراء بالجمهورية العربية السورية الشقيقة رئيسا الجانبين اليمني والسوري في اللجنة العليا المشتركة.

الاتفاق على الإعلان عن تأسيس مجلس لرجال الأعمال اليمنيين والسوريين قريباً

التأكيد على الارتقاء بالدور الحيوي للقطاع الخاص لتطوير حجم التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين

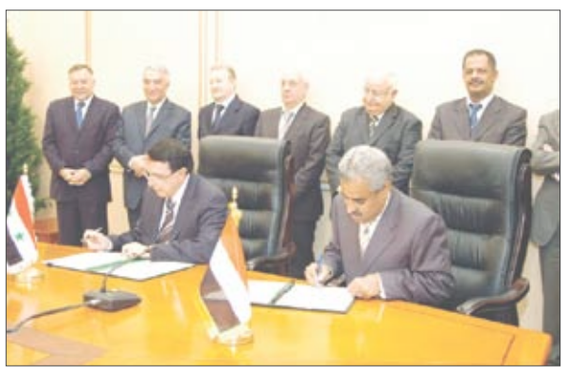

ووقع وثائق التعاون الأربعة عشرة عن جانب اليمن الاخوة: حسن احمد اللوزي ، وزير الاعلام والدكتور عبدالكريم يحيى راصع ، وزير الصحة العامة والسكان والمهندس محمود إبراهيم صغيري ، وزير الثروة السمكية والدكتور صالح علي باصرة ، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والدكتور مصطفى بهران ، وزير الكهرباء والطاقة ونعمان الصهيبي ، وزير المالية

والمهندس كمال الجبري ، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات والدكتور منصور الحوشبي ، وزير الزراعة والري والدكتور محمد ابو بكر المفلحي ، وزير الثقافة والدكتور يحيى المتوكل ، وزير الصناعة والتجارة وعبد الواسع هائل سعيد عن القطاع الخاص.

كما وقع هذه الوثائق عن الجانب السوري المهندس نادر البني وزير الري والدكتور عامر حسني لطفي وزير الاقتصاد والتجارة و الدكتور ماهر الحسامي وزير الصحة و الدكتور غياث بركات وزير التعليم العالي و رياض نعسان آغا وزير الثقافة والدكتور راتب الشلاح رئيس مجلس ادارة اتحاد الغرف التجارية السورية و المهندس عماد غريواني رئيس مجلس ادارة اتحاد الغرف الصناعية السورية.

وكانت اجتماعات اللجنة العليا اليمنية السورية المشتركة قد اختتمت امس ، بعقد جلسة ختامية جرى خلالها استكمال مناقشة المواضيع المدرجة في جدول اعمال الدورة والموافقة على وثائق التعاون التي تم التوقيع عليها من قبل الجانبين ، حيث اكد الجانبان اهمية انتظام اعمال لجان المتابعة الفنية بين البلدين وتعديل فترة عقد اجتماعاتها من ستة أشهر لتعقد كل ثلاثة اشهر في كل من صنعاء ودمشق الى جانب انضمام اليمن الى شركة الملاحة القائمة بين سوريا والأردن وذلك لخدمة اتفاق البلدين بشأن زيادة حجم التبادل السلعي للمنتجات المختلفة .

وفي ختام الاجتماعات تبادل رئيسا الوزراء في البلدين الكلمات الاخوية ، حيث أكدا الحرص المشترك لتطوير العلاقات الاخوية اليمنية السورية وآليات العمل المشترك بصورة مستمرة تلبي طموحات الشعبين اليمني والسوري وقيادتهما السياسية ، وأبديا ارتياحا للشفافية وروح الاخوة التي سادت أجواء المباحثات وما تم التوصل اليه من اتفاقات للتعاون في مختلف المجالات الحيوية ، وعبرا عن دعمهما الكبير للارتقاء بالدور الحيوي للقطاع الخاص لتطوير حجم التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين والوصول به الى مستويات متقدمة.

واشاد المهندس عطري بالانجازات التي حققها اليمن على طريق التقدم والنهضة والإعمار ، معربا عن عميق شكره واعضاء الوفد لكرم الضيافة وحسن الاستقبال.

الى ذلك وفي ختام أعمال الدورة الثامنة للجنة العليا اليمنية السورية المشتركة عقد الدكتور علي محمد مجور ونظيره السوري المهندس محمد ناجي عطري ، امس بصنعاء مؤتمرا صحفيا بحضور اعضاء الجانبين في اللجنة.

وفي المؤتمر الصحفي أعرب مجور وعطري ، عن ارتياحهما البالغ للنتائج القيمة التي خرجت بها الدورة ، واكدا انها ستشكل إضافة نوعية للعلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين وتسهم في فتح آفاق رحبة لتنمية وتوسيع جوانب التعاون الثنائي في كافة المجالات.

وأشاد الدكتور مجور بمستوى علاقات التعاون الثنائية المتميزة بين اليمن وسوريا وما تشهده من تقدم وازدهار في ظل رعاية واهتمام قيادتي البلدين الشقيقين ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وأخيه فخامة الرئيس السوري بشار الأسد ، مشيرا الى أهمية الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها في ختام اجتماعات اللجنة والتي شملت مجالات الطاقة والاتصالات والثروة السمكية والإعلام والشباب والتأمينات الاجتماعية والصناعية والتبادل السلعي والموانئ والمصارف والصرف الصحي والري وغيرها من المجالات.

واوضح أن أهم ما يميز اجتماعات الدورة الثامنة هو الاتفاق على تشكيل لجان فنية للمتابعة للاجتماع الدوري كل ثلاثة أشهر لتقييم ما يتم انجازه أولا بأول والرفع الى رئيس الوزراء للإطلاع ومعالجة أي إشكاليات قد تحول دون التسريع بعملية التنفيذ.

وأكد الدكتور مجور حرص الحكومتين على تعزيز دور القطاع الخاص في تطوير العلاقات الثنائية ، مبينا انه قد تم الاتفاق على الاعلان عن مجلس رجال الاعمال اليمني والسوري خلال ثلاثة اشهر

وأثناء الاجتماع الاول للجنة المتابعة الفنية.

وأشار الى ان انضمام اليمن الى شركة الملاحة القائمة بين سوريا والأردن سيساهم بشكل كبير في تطوير حجم التبادل السلعي بين اليمن وسوريا وكذا مع الأردن والدول ا لمطلة على البحرين الأحمر والأبيض المتوسط .

وفي معرض رده على سؤال بشأن الاجراءات الحكومية لمواجهة ارتفاعات اسعار المواد الاساسية اوضح الدكتور مجور ان اليمن مستورد لمعظم المواد الاساسية وبدرجة أساسية للقمح الامر الذي ساهم في تضخم الاسعار الداخلية المتأثرة أصلا بحالة التضخم التي شهدتها الاسعار عالميا ، لافتا إلى ان تشجيع زراعة القمح ودعم مزارعيه كانت احدى المعالجات الى جانب توسيع حجم الرعاية الاجتماعية والرفع التدريجي لمرتبات الموظفين .

واشاد الدكتور مجور بالتطور الاقتصادي الجاري في سوريا الشقيقة ، مؤكدا على ضرورة الاستفادة من تلك التجربة سواء في المجال الصناعي أم الزراعي او تقنية الري وغيرها من المجالات ، مشيرا في نفس الوقت الى الامكانيات المتاحة لزيادة حجم التبادل التجاري للمنتجات السمكية والزراعية وكذا الصناعات السورية وفي المقدمة المنسوجات.

من جانبه نوه المهندس محمد ناجي عطري بالنتائج الايجابية المتميزة التي خرجت بها اجتماعات اللجنة وأهميتها في توسيع آفاق التعاون ، مشيدا بعمق الروابط التاريخية التي تجمع بين اليمن وسوريا والتي رسمها الاجداد ، معربا عن أمله في ان يعمل الأحفاد على تعزيز هذه الروابط وزيادتها قوة ومتانة وبما يترجم آمال وتطلعات البلدين الشقيقين .

وهنأ رئيس الوزراء السوري الشعب اليمني بمناسبة العيد الوطني الـ18 للجمهورية اليمنية ، منوها بأهمية الوحدة في الدفع بمسيرة التنمية الشاملة في اليمن وأثرها في تحقيق آمال وتطلعات الشعب اليمني وتقوية الصف العربي وخدمة المواقف العربية.

وتناول رئيسا الوزراء في معرض ردهما على تساؤلات مندوبي وممثلي وسائل الاعلام المختلفة المواقف اليمنية السورية الواحدة تجاه القضايا العربية وخاصة القضية اللبنانية ، حيث أكدا بهذا الصدد أن ما يحصل على الساحة اللبنانية هو شأن لبناني يخص اللبنانيين أنفسهم وان اليمن وسوريا سبق وان أعلنتا موقفيهما الواضح والمؤكد على معالجة الوضع الحالي بالحوار لما فيه تجنيب شعب لبنان الشقيق الفرقة والتناحر.

كما تطرق الدكتور علي محمد مجور ونظيره السوري المهندس محمد ناجي عطري ، الى عدد من القضايا الاخرى المتعلقة بالتعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين.

وقد غادر المهندس محمد ناجي عطري ، رئيس الوزراء بالجمهورية العربية السورية الشقيقة صنعاء مساء امس بعد مشاركته على رأس وفد وزاري رفيع المستوى في أعمال اللجنة العليا اليمنية- السورية المشتركة التي اختتمت أعمالها امس برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين.

وجرى لضيف اليمن مراسم التوديع المعتادة ، حيث كان في مقدمة مودعيه بمطار صنعاء الدولي الدكتور على محمد مجور رئيس مجلس الوزراء و المهندس محمود صغيري وزير الثروة السمكية رئيس بعثة الشرف المرافقة و الدكتور صلاح العنسي سفير اليمن لدى سوريا و عبد الغفور صابوني السفير السوري بصنعاء وعدد من اعضاء مجلسي النواب والشورى والوزراء.

ووصف رئيس الوزراء السوري نتائج زيارته لليمن وما حققته من نتائج بأنها ممتازة ، مثمنا الدور الكبير للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في تعزيز التعاون المشترك بين البلدين والشعبين الشقيقين ،

وقدر المهندس عطري جهود الحكومة اليمنية في ترجمة نتائج زيارته على أرض الواقع وتوقيع الاتفاقيات بين البلدين ، موجها الدعوة لنظيره الدكتور محمد علي مجور، لزيارة سوريا لمتابعة ترجمة هذه الاتفاقيات على أرض الواقع وحتى يلمس نتائجها الشعبين الشقيقين في البلدين.